

جمهورية مصر العربية

جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم الآثار الإسلامية

"منسوجات الطراز في العصر العباسي  
{الأول والثاني}  
حتى عصر المطيع لله "

( ١٣٢ هـ - ٣٦٣ هـ )  
معرض مجموعة متحف الفن الإسلامي  
رسالة ماجستير

اعداد

محمد عباس محمد سليم

إشراف

الأستاذ الدكتور / حسن الباشا

دكتور / سعيد مصباحي

## أولاً : من صعيد مصر :

- أ - الفيوم ..... ٧٨  
ب - القيس ..... ٨٧  
ج - البهنسا ..... ٩١

## ثانياً : من الوجه البحرى

- أ - تونه: ..... ٩٧  
ب - دبيق : ..... ١٠٥  
ج - تئيس : ..... ١١٠  
د - دمياط : ..... ١٢٩  
هـ - شطا : ..... ١٣٢  
و - الاسكندرية : ..... ١٣٧  
ز - مصر : ..... ١٤٢  
- الفصل الثانى : منسوجات الطراز التى وصلتنا من بغداد (دار السلام) ... ١٦٥  
- الفصل الثالث : منسوجات الطراز من بلاد فارس .  
أ - مرو ..... ١٧٢  
ب - بيشابور ..... ١٧٧  
- الفصل الرابع : منسوجات الطراز التى وصلتنا من اليمن ..... ١٨٢  
- الفصل الخامس : طرق الصناعة :  
أ - غزل الخيوط والصباغة : ..... ١٩٠  
ب - طريقة اللحامات غير الممتده : ..... ١٩٤  
ج - طريقة اللحمه الزائده : ..... ١٩٥  
د - التطريز : ..... ١٩٦  
- الخاتمة : ..... ١٩١  
- المراجع : ..... ٢٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مُقَدِّمَةٌ

يحتفظ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة بمجموعه قيمة من قطع المنسوجات التى تزخر بها اشربة كتابيه منفردة او مصحوبه بأشربة زخرفيه أعلاها او اسفلها، وهى ما اطلق عليها منسوجات الطراز كما تضم مجموعات بعض المتاحف قطعاً ذات مقاسات مختلفه من منسوجات الطراز ، لعل اهمها متحف المنسوجات بواشنطن ومتحف بناكى فى أثينا ، ومتحف بوسطن ، والمتروبوليتان ، ومتحف فيكتوريا والبرت فى لندن ، ومتحف برلين ومتحف استكهولم بالسويد ، ومتحف المنسوجات بمدينة ليون بفرنسا ، ومجموعة فستر بالفاتيكان ، ومجموعة بوفير بمعهد العالم العربى فى باريس .

ولما كانت هذه المجموعات المختلفة قد حظيت بنصيبها من الدراسة فى صورة كتالوجات أو أبحاث متفرقة، إلا ان مجموعة متحف الفن الاسلامى لم تتناولها أقلام الباحثين بشىء من الدراسة الوافية ، لذا رأيت دراسة مجموعة المنسوجات ذات الطراز فى العصر العباسى الذى يعتبر عصر ازدهار هذا النوع من المنسوجات ، وبالطبع لم أتناول كل ما اخرجته دور الطراز من منسوجات فى ذلك العصر ، بل اقتصرت على دراسة مجموعة متكامله منقاة من أهم القطع التى لم تنشر من قبل ،

تغطى فكرة عن أهميه شريط الطراز بما يحويه من مضمون كتابى يعتبر سجلاً

للحالت التاريخية التى كانت فى ذلك العصر ، كما أتلقى الضوء على تطور

هذا النوع من المنسوجات فى العصر العباسى

الكوفيه على الفنون الفرعية المختلفة الا انها تختلف عنها اختلافا بسيطا نتيجة إختلاف طرق تنفيذ الكتابات على المنسوجات من تطريز ونسج وكتابة بالمداد.

كما أن الأشرطة الزخرفية التي تصاحب أشرطة الكتابات تعطي فكرة عن تطور الزخارف المنفذة بالطرق الصناعية المختلفة وقد كانت هذه القطع من المنسوجات أجزاء من عمام وأكمام ملابس، ولم يصلنا من هذه الفترة ملابس كاملة عليها اشربة طراز ، فقد كان القائمون بعمليات الحفائر يقصون الأجزاء التي تحتوى على كتابات او زخارف فقط. وتمثل هذه المجموعة نماذج من دور الطراز المختلفة فى مصر والعراق واليمن وبلاد فارس وخاصة مرو ، وبيشابور .

وقسمت البحث الى مقدمه ، وتمهيد ، استعرضت فيه تاريخ صناعة النسيج فى الأقطار التي كانت خاضعة للخلافة العباسية، ثم باين رئيسيين : الباب الأول : ويتناول الدراسة الوصفية لمنسوجات الطراز مرتبة ترتيبا تاريخيا فى ثلاثة فصول ، الفصل الأول : وقد قمت فيه بتوصيف لمنسوجات الطراز التي وصلتنا من العصر الأموى ، ويتناول الفصل الثانى منسوجات الطراز التي وصلتنا من العصر العباسى الأول (١٣٢هـ - ٢٣٢هـ) (٧٤٩-٨٤٧م) وفى الفصل الثالث قمت بتوصيف لقطع الطراز التي وصلتنا من العصر العباسى الثانى حتى نهاية خلافة المطيع لله (٢٣٢-٣٦٢هـ) (٨٤٧ - ٩٧٤م)، ويتناول الباب الثانى الدراسة التحليلية فى ضوء مراكز الصناعة حيث قمت بدراسة الكتابات التي وردت على المنسوجات التي قمت بوصفها فى الباب الأول من حيث الشكل والمضمون وكذلك الزخارف التي كانت تصحب شريط الطراز مع مقارنة <sup>ب نماذج</sup> من شريط الطراز فى المتاحف العالميه المختلفة ، وذلك فى أربعة فصول. ويتناول الفصل الخامس طرق الصناعة التي تم بها تنفيذ الزخارف والكتابات، ثم اختتمت البحث بخاتمه تناولت فيها نتائج الدراسة وما توصلت اليه من اضافات جديده .